مقتل جندي وإصابة 3 آخرين في هجومين شرق البلاد

تركيا: عازمون على تطهير الحدود من «داعش»

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

أنقرة – «وكالات»: أفادت تقارير إخبارية تركية بمقتل جندي تركي وإصابة 3 من أفراد الشرطة أمس الإثنين، في هجومين نفذهما عناصر من حزب العمال الكردستاني بمحافظة طونغ إيلي شرقي البلاد.

وذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء أن اشتباكات اندلعت في فضاء ناظمية بين قوات الأمن التركية والمسلحين الذين نفذوا هجومين متزامنين استهدفا مقري الأمن والدرك بالمنطقة، ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة 3 من أفراد الشرطة.

وأرسلت السلطات التركية تعزيزات كبيرة إلى الفضاء، وقامت قوى الأمن المدعومة بغطاء جوي بتطويق محيط مكان الاشتباكات في مسعى لإلقاء القبض على منفذي الهجوم.

من جانب آخر أكدت تركيا أمس الإثنين، عزمها تطهير حدودها مع سوريا من تنظيم داعش.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس في مؤتمر صحفي بأنقرة، «يتعين تطهير حدودنا من داعش بالكامل».

وأكد جاويش أوغلو عزم بلاده مواصلة مكافحة داعش «حتى النهاية»، إلا أنه لم يوضح كيف تعتزم تركيا التصدي للتنظيم.

يشار إلى أن تركيا تحمّل داعش مسؤولية الهجوم الذي وقع في مدينة غازي عنتاب جنوب شرقي تركيا، وأسفر عن سقوط 54 قتيلا على الأقل.

وتسيطر داعش على أجزاء كبيرة من الجانب السوري على الحدود التركية.

وقال جاويش أوغلو إن تنظيم داعش يستهدف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لأنه أكد أكثر من مرة أن داعش ليس له علاقة بالإسلام.

وأضاف أوغلو أن تركيا تصدت في الماضي بصورة مكثفة لمقاتلي داعش داخل البلاد.

من جهة أخرى تحاول السلطات التركية أمس الإثنين، كشف هوية فتى انتحاري فجر نفسه خلال حفل زفاف كردي في وقت متأخر السبت، ما أسفر عن مقتل 51 شخصاً، فيما يرجح ارتباطه بتنظيم داعش.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الاعتداء، الأسوأ في تركيا خلال عام، نفذه «انتحاري بتراوح عمره بين 12 و14 عاماً، إما فجر نفسه وإما كان يحمل متفجرات تم تفجيرها من بعد».

وقال إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الهجوم يحمل بصمات تنظيم داعش.

وقالت وسائل الإعلام إن غالبية القتلى من الأطفال أو المراهقين حيث تم التعرف على 29 جثة من أصل 44 حتى الآن وستهم دون الـ18 عاماً.

وأوضح مسؤول تركي أن 22 من الضحايا تقل أعمارهم عن 14 عاماً.

ولم تعرف تفاصيل إضافية حول هوية الانتحاري لكن أردوغان قال إن تنظيم داعش يحاول «إيجاد موقع له» في غازي عنتاب، المدينة الكبرى الواقعة على مسافة 60 كلم شمال الحدود مع سوريا والتي يتدفق إليها الكثير من اللاجئين السوريين هرباً من الحرب منذ 5 سنوات ونصف السنة.

وقالت صحيفة «حرييت» إن فحوصات الحمض الريبي النووي جارية حالياً لتحديد هوية الانتحاري.

ويحتمل أن يكون الانتحاري وصل من سوريا لكن تنظيم داعش زرع أيضاً خلايا في تركيا لا سيما غازي عنتاب وإسطنبول كما ذكر كاتب الافتتاحية عبد القادر سلفي.

وأضاف أن قوات الأمن التركية تعتقد أن الهجوم نفذه الإرهابيون رداً على هجمات القوات الكردية والمعارضة السورية المدعومة من أنقرة ضد داعش في سوريا.

وكتب في افتتاحيته «هناك حرب ضد تنظيم داعش، لكننا ندفع الثمن».

وقال رئيس حزب الشعوب الديموقراطي المؤيد للأكراد صلاح الدين دمرتاش، في بيان إن «كل القتلى من الأكراد».

وقد نجا العروسان من التفجير وهما ينحدران من منطقة سيرت الكردية التي غادراها هرباً من أعمال العنف.

معظمهم من المدنيين

الصومال: ارتفاع حصيلة التفجيرين الانتحاريين إلى 25 قتيلاً

الدمار الذي أحدثه الانتحاري في الصومال

مقديشو – «وكالات»: قال الحاكم الإقليمي محمد خليف أمس الإثنين، إن حصيلة ضحايا التفجيرين الانتحاريين اللذين وقعا في مدينة جالكعيو شمالي الصومال ارتفع إلى 25 قتيلاً.

وارتفعت حصيلة القتلى، التي بلغت أمس 18 قتيلاً، بينهم الانتحاريين، عقب وفاة مزيد من المصابين في المستشفى.

وقال عمدة المدينة ياسين تومي إن عدد المصابين ارتفع أيضا إلى ما لايقل عن 60 شخصاً، عقب الكشف عن نقل عدد أكبر من المصابين لمستشفيات مختلفة في المنطقة مقارنة بما ذكر بعد وقوع الانفجار.

ويتردد أن من بين الضحايا عدة جنود ورجال شرطة، ومع ذلك، معظم الضحايا من المدنيين ومنهم طلاب، بحسب ما ذكره عمدة المدينة، وأعلنت حركة الشباب المتشددة مسؤوليته عن الهجوم.

من جانبه، أرجع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود شن الحركة للهجوم إلى «الخسائر الفادحة» التي يتكبدها الإسلاميون على يد القوات الصومالية وقوات الاتحاد الإفريقي.

وقال «الآن الحركة تستهدف الأماكن المدنية وتقتل الأبرياء من أجل ترهيب المواطنين، فقط لأجل إظهار أنها ما زالت متواجدة».

فيما يتعلق بالاتفاق النووي

الرئيس الإيراني: لن نرضخ لضغوط السياسيين المتشددين

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الإثنين، أنه لن يرضخ هو أو حكومته لضغوط السياسيين المتشددين.

وقال خلال اجتماعه مع مجلس الحلف الوطني: «لن ينحني أي من وزرائنا للضغوط أو يتراجع».

يشار إلى أن التيار الإصلاحي الذي ينتمي إليه روحاني قد حقق الأغلبية في الانتخابات البرلمانية التي جرت في فبراير الماضي، متفوقا على المحافظين المعارضين للاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المجتمع الدولي حول الملف النووي.

ويقول المحافظون إن روحاني لم يقدم جديداً منذ الاتفاق النووي، الذي كان من المفترض أن يؤدي إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية مع رفع العقوبات.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في مايو المقبل، فإنه من المتوقع أن يستغل الخصوم السياسيون هذا الأمر في حملتهم ضد روحاني لمنع إعادة انتخابه.

ورد روحاني بقوة على الإهانات الموجهة للفريق الإيراني الذي شارك في التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو الماضي بالقول إن الانتقادات «ليست واقعية ولا بنّاءة».

وأضاف: «لقد عمل هذا الفريق بجد على مدار الساعة ولمدة 30 شهراً من أجل التوصل لهذا الاتفاق، إنهم لا يستحقون الإهانات المبتذلة».

وتجدر الإشارة إلى أن روحاني قد يخسر الانتخابات لصالح سلفه الرئيس محمود أحمدي نجاد المدعوم من المحافظين.

في هجوم جديد على المتشددين

الجيش الباكستاني يقتل 6 إرهابيين قرب حدود أفغانستان

الجيش الباكستاني

إسلام أباد – «وكالات»: قال الجيش الباكستاني إن قوات الأمن قتلت 6 أشخاص في واد بأقصى شمال غرب البلاد قرب الحدود الأفغانية في هجوم جديد على المتشددين الإسلاميين.

وذكر الجيش في بيان صدر في وقت متأخر الليلة الماضية، إن كل القتلى الذين سقطوا في الهجوم على منطقة خيبر «إرهابيون». ولم يتسن لرويترز التأكد من مصدر مستقل من هوية القتلى إذ تقيد السلطات الدخول للمنطقة.

وشن الجيش عمليات جوية وبرية في وادي راج غال على بعد نحو 90 كيلومترا غربي مدينة بيشاور الأسبوع الماضي في أحدث مرحلة من هجوم استهدف حركة طالبان الباكستانية وحلفاءها وبدأ عام 2014.

ومنذ سنوات تحارب باكستان متشددين يسعون لفرض تفسيرهم المتشدد للشريعة الإسلامية بينما تساند في الخفاء جماعات متشددة أخرى تعتبرها تخدم مصالحها في مواجهة خصميها القديمين الهند وأفغانستان.

وأطبق الهجوم الباكستاني على بعض الجماعات ليحاصرها في جيوب صغيرة بينما فرت جماعات أخرى عبر الحدود إلى مناطق يغيب عنها القانون في شرق أفغانستان.

ومع ذلك لا يزال بوسع المتشددين شن هجمات دامية في أنحاء باكستان.

وقال الجيش إنه قتل 31 شخصاً على الأقل في هجمات برية وجوية منسقة في منطقة راج غال منذ 16 أغسطس.

وأضاف أن الهجمات ستمنع تحركات الإرهابيين على امتداد الجبال الشاهقة والممرات.

ودأبت باكستان وأفغانستان على تبادل الاتهامات بعدم بذل ما يكفي من الجهود لوقف تحركات المتشددين عبر حدودهما.

الإدعاء العام الألماني: لا أدلة على خطط إرهابية محددة في مدينة أيزنهوتنشتات

القوات الخاصة الألمانية

برلين – «وكالات»: أعلن الادعاء العام الألماني أنه لا يوجد حتى الآن أدلة على خطط محددة أو إعدادات لشن هجمات إرهابية في مدينة أيزنهوتنشتات شرقي ألمانيا، وذلك على خلفية قضية المتهمين اللذين تم القبض عليهما الأسبوع الماضي للاشتباه في صلتهما بالإرهاب هناك.

وقال المدعي العام أولريش شيرديتج أمس الإثنين، في مدينة فرانكفورت على نهر الأودر شرقي ألمانيا إنه تم حتى الآن رصد محادثات نصية عبر تطبيق «واتس آب» بين المتهمين (27 و30 عاما)، يتحدثان فيها عن «أهداف محتملة وطرق لشن هجمات ضد أفراد وأشياء».

وأضاف شيرديتج أن الأمر كان يدور بالتحديد حول إمكانيات تدبير مواد متفجرة، مشيرا إلى أنه تم ذكر مهرجان مدينة أيزنهوتنشتات في هذا الإطار.

وتم القبض على الرجلين يومي الأربعاء والخميس الماضيين بناء على أمر اعتقال بتهمة الاتفاق على تنفيذ تفجير بمواد ناسفة.

وأوضح المدعي العام أنه تم حبس المتهم الذي اعتنق الإسلام (27 عاما) تحسبا من إخفاء الأدلة.

يذكر أن محكمة أيزنهوتنشتات أوقفت تنفيذ أمر الاعتقال في حق المتهم الثاني (39 عاما) تحت شروط مشددة.

منعاً لنشر التطرف بين السجناء الآخرين

بريطانيا تعتزم عزل المتشددين الإسلاميين بوحدات خاصة في السجون

لندن – «وكالات»: قالت الحكومة البريطانية أمس الإثنين، إنها ستعزل الإسلاميين المتشددين في وحدات خاصة في سجون مشددة الحراسة للحد من قدراتهم على نشر التطرف بين السجناء الآخرين.

وقالت وزيرة العدل، ليز تروس، إنها تتخذ خطوات للحد من انتشار الفكر المتطرف بين السجناء العاديين بما يشمل تدريب أفراد الشرطة على منع الأنشطة التي يمكن أن تؤثر على سجناء لديهم استعداد لاعتناق هذا الفكر.

وأكدت لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اليوم الإثنين: «لكن هناك عددا صغيرا من الأفراد -أفراد يتبنون فكرا تخريبياً جداً- يجب احتجازهم في وحدات منفصلة».

وأضافت: «نقيم وحدات خاصة في السجون لاحتجاز مثل هؤلاء».

وتأتي السياسة الجديدة بعد دراسة عن التطرف في السجون أشرف عليها إيان أتشسون وهو مدير سجن سابق. ومن المقرر نشر الدراسة اليوم الإثنين.

وقالت «بي.بي.سي» إن أتشسون خلص إلى أن هناك «إحجاما» من جانب مؤسسات الدولة عن مواجهة الفكر المتطرف في السجون بسبب خشية الموظفين من وصمهم بالعنصرية.

وأشارت تروس إلى إن القائمين على السجون والموظفين سيتلقون التدريب اللازم ويحصلون على الصلاحيات الكافية للقضاء على التطرف.

وتأتي الخطوات الحكومية بينما تصدر محكمة الشهر المقبل حكما بحق أنجم تشودري أبرز واعظ مسلم في بريطانيا بعد أن خلصت لإدانته بالدعوة لدعم داعش.

ويقول منتقدون إن وحدات العزل الخاصة قد تتحول إلى بؤر للتطرف إذ ستتيح لأخطر المتشددين تبادل الأفكار وإنشاء شبكات بما يعد تكرارا لذات الأخطاء التي ارتكبت في أيرلندا الشمالية في الثمانينيات.

ووقتها تمكن السجناء من طرفي النزاع – الجمهوريون والقوميون- تنظيم صفوفهم داخل السجن.